

Fa'aliyatul Thariqah Make a Match fi Tarqiyati Maharati al-Qira'ah bi al-Lughah al-'Arabiyyah: Tahlil Nataij at-Ta'allum

The Effectiveness of the Make a Match Method in Improving Arabic Reading Skills: An Analysis of Learning Outcomes

Neneng Roiyatul Muawanah

Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, Indonesia

Email: nengrm3@gmail.com

Dina Indriana

Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, Indonesia

Email: dina.indriana@uinbanten.ac.id

Ubaidillah

Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, Indonesia

Email: ubaidillah@uinbanten.ac.id

DOI: 10.14421/almahara.2025. 0112.015

Abstract

Reading skills are fundamental to learning Arabic, as they play an essential role in understanding texts, developing vocabulary, and building other language competencies. However, the process of teaching reading in many schools still relies on traditional, teacher-centered methods, resulting in low student motivation and unsatisfactory learning outcomes. Based on these issues, this study aims to analyze the effectiveness of the "Make a Match" method in improving the reading skills learning outcomes of ninth-grade students at the Serang 2 Islamic Public Middle School. The uniqueness of this study lies in its focus on measuring the quantitative effect of the "Make a Match" method on reading skills learning outcomes, specifically, in the context of State Islamic Middle School 2 Serang, which has been limited in research. This study used a quantitative, pre-experimental design with a one-group, pre- and post-test. The study group consisted of ninth-grade students, while the study sample consisted of 30 ninth-grade (B) students. Data were collected using a cumulative test to measure reading learning outcomes, and the data were analyzed using a paired-samples t-test. The results of the study showed a statistically significant difference between the pre- and post-test scores, with a significance value of 0.000 (< 0.05). This study concluded that the Make a Match method.

Keywords: Arabic, Cooperative Learning, Make a Match, Reading Skills.

ملخص

تعد مهارات القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، حيث إنها تلعب دوراً مهماً في فهم النصوص وتطوير المفردات وبناء الكفاءات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، لا تزال عملية تعليم القراءة في العديد من المدارس تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم، مما يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب ونتائج تعليمية غير مرضية. بناءً على هذه القضايا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فعالية طريقة "Make a Match" في تحسين نتائج تعلم مهارات القراءة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج. تكمن تفرد هذه الدراسة في تركيزها على قياس التأثير الكمي لطريقة "Make a Match".

على نتائج تعلم مهارات القراءة على وجه التحديد، في سياق المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ، والتي كانت محدودة في البحث. استخدمت هذه الدراسة نهجاً كمياً مع تصميم تجاري مسبق لمجموعة واحدة مع اختبارات قبلية وبعدية. تألفت مجموعة الدراسة من طلاب الصف التاسع، بينما تألفت عينة الدراسة من ٣٠ طالباً من الصف التاسع (ب). تم جمع البيانات باستخدام اختبار تراكيبي لقياس نتائج تعلم القراءة، ثم تم تحليلها باستخدام اختبار α للعينات المزدوجة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار قبل وبعد، بقيمة دلالة (0.05). وخلصت هذه الدراسة إلى أن طريقة Make a Match ٣

الكلمات المفتاحية : التعلم التعاوني، مهارة القراءة، اللغة العربية

المقدمة

تعدّ اللغة العربية من المواد الدراسية المهمة في مجال التعليم، ولا سيما ضمن مناهج المدارس الدينية، سواء في المرحلة الثانوية أو في برامج التعليم العالي، حتى على مستوى الجامعة.١ ويطلب تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبيةً اعتماداً استراتيجياتٍ تعليميةً مناسبة، نظراً لأن المتعلمين يواجهون تراكيب لغوية ومفردات وقواعد نحوية لا يستخدموها عادةً في حياتهم اليومية.٢

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.٣ تتحل مهارة القراءة مكانةً أساسيةً باللغة الأهمية، إذ تُمكّن الطلاب من فهم معاني النصوص، واستخلاص المعلومات، وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي. غير أن اعتماد أساليب تعليمية تقليدية تتسم بالرتابة وقلة التفاعل قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وفقدان الدافعية للتعلم. لذلك، تبرز الحاجة إلى استخدام طرائق تعليمية قادرة على تعزيز حماس المتعلمين، من خلال اعتماد نهج تعليمي ممتع وتفاعلي.٤

مهارة القراءة هي الجانب الرئيسي الذي يجب تدريسه في تعلم اللغة العربية الأساسية.٥ من خلال إتقان مهارات القراءة، يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم، والتعرف على هيكل الجمل، وفهم المعنى الموجود

¹ Muhammad Ilham, Fadhlur Rahman, and Dwhy Dinda Sari, "Enhancing Preschool English Vocabulary Through Multimedia Tools : Insights from a Mixed-Methods Study" 9, no. 2 (2023): 93–102.

² Widya Putri Azhari et al., "ATHLA : Journal of Arabic Teaching , Linguistic And Literature Enhancing Arabic Reading Skills through the Make-a-Match Cooperative Learning Model : An Experimental Study" 5, no. 1 (2024): 83–100; Ubaidillah Ubaidillah et al., "The Importance of Digital Media in Arabic Language Learning; The Use of Canva in Vocabulary Learning," *Jurnal Al-Maqayis* 10, no. 1 (2023): 36–52, <https://doi.org/10.18592/jams.v10i1.8675>.

³ Ubaidillah, "Pembelajaran Maherah Istima' Berbasis Online : Blended Learning Dalam Istima'," *Al-Ittijah* 12, no. 1 (2020): 45–54.

⁴ Anang Fajar Hasbi, "Metode , Tantangan , Dan Strategi Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab : Tinjauan Literatur Sistematis Methods , Challenges , and Strategies for Learning Arabic Reading Skill : A Signifikan Dalam Berbagai Aspek Kehidupan , Baik Sebagai Alat Komun" 16, no. 1 (2025): 110–25.

⁵ Sitti Aisyah Chalik, Universitas Islam, and Negeri Alauddin, "Shaut Al- ' Arabiyah Shaut Al- ' Arabiyah" 8, no. 1 (2020): 92–100, <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.15031>.

في النص. وفقاً لتارغان، القراءة هي عملية الحصول على المعنى من النصوص المكتوبة من خلال التفكير والتفكير وفهم المعلومات.⁶ في سياق اللغة العربية، مهارة القراءة هي الأساس لمهارات لغوية أخرى مثل الكتابة والتحدث. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال معظم الطلاب يواجهون صعوبة في تحسين فهتمهم للقراءة. قد يكون ذلك بسبب نقص التنوع في طرق التعلم والاستراتيجيات التي تركز على المعلم. التعلم القائم على المحاضرات يجعل الطلاب سلبيين، مما يمنعهم من الانخراط المباشر في عملية فهم المادة المقررة.

وفقاً لنظرية بياجيه البنوية، فإن التعلم يكون ذا معنى إذا قام الطلاب ببناء معرفتهم بنشاط من خلال الخبرة والتفاعل.⁷ وفي الوقت نفسه، أكد فيغوتسكي عام ٢٠٢٤، أن التعلم الفعال يحدث من خلال النشاط التعاوني والتفاعل الاجتماعي.⁸ التعلم الريتيب أيضاً لا يتماشى مع خصائص تطور الطلاب، حيث تتطلب نظرية التعلم الإنسانية بيئة تعلم ممتعة وتفاعلية وتتوفر مساحة للتعبير عن الذات.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج، خاصة في الصف التاسع، تكون نتائج تعلم معظم الطلاب في العربية منخفضة نسبياً. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم المفردات، وبنية الجمل، ومحظى قراءة النصوص. استناداً إلى الملاحظات الأولية، عندما يركز التعلم فقط على المعلم، يميل الطلاب إلى الشعور بالملل والكسل وعدم الدافع للمشاركة. هذا الوضع يجعل الطلاب يفقدون اهتمامهم بتعلم العربية، مما يؤثر على نتائج تعلمهم وخاصة مهاراتهم في القراءة. يذكر سليميتو أن الاهتمام والدافع لهما تأثير كبير على نجاح التعلم؛ بدون هذين الجانبين، لن تكون نتائج التعلم مثالية.⁹ لذلك، هناك حاجة إلى طرق تعلم أكثر إثارة وتفاعلية يمكنها إشراك الطلاب بشكل فعال.

وبعد رؤية هذه المشكلة، حاول الباحث تنفيذ استراتيجيات متنوعة لتعزيز حماس الطلاب واهتمامهم بتعلم العربية، خاصة في تعليم القراءة. بعض الاستراتيجيات المستخدمة تشمل طريقة السلسلة المهمة (بسيك برتني)، الألغاز، كاهوت، بامبوزل، الرسوم المتحركة باللغة العربية، صنع مبارأة، التعلم القائم على المشكلات (PBL)، وغيرها.

من بين هذه البديلات المختلفة، يعتبر نموذج التعلم القابل للمشاركة الفعالة للطلاب هو نموذج التعلم التعاوني مع طريقة Make a Match، نموذج التعلم التعاوني 'Make a Match' يُعد أحد الأساليب الفعالة في تعزيز مهارات القراءة.¹⁰ التي طورتها لورنا كوران في عام ١٩٩٤¹¹ تتوافق هذه الطريقة مع نظرية

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Membaca : Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: angkasa, 2015).

⁷ Dosen P B A I A I Al-azizizyah, "Konstruktivis Sosial Oleh : Mahdir Muhammad," 2020, 64–75, <https://doi.org/https://doi.org/10.1234/LAN.V2I1.3966>.

⁸ Nabila Ardania et al., "Analisis Pengaruh Implementasi Teori Vygotsky" 08, no. 01 (2024): 77–85, <https://doi.org/10.31002/ijel.v8i1.1328>.

⁹ Andi Setiawan, "Peningkatan Minat," 2010, 7–40.

¹⁰ M Usman and Geminastiti Sakkir, "Penerapan Model Pembelajaran Tipe ' Make A Match ' Terhadap Hasil Belajar Bahasa Indonesia" 5151, no. 1 (2020): 1–6.

¹¹ Sean P Collins et al., "Make a Match," 2021, 167–86.

التعلم التعاوني التي قدمها سلافين عام ١٩٩٥^{١٢}. والتي تؤكد على أهمية التعاون بين الطالب لتحقيق أهداف التعلم. علاوة على ذلك، يتماشى عنصر اللعب في لعبة Make a Match مع مفهوم فروبل للتعلم من خلال اللعب، والذي ينص على أن الألعاب التعليمية يمكن أن تعزز تركيز الطالب وتحفيزهم ومهارات التفكير لديهم.

في الممارسة العملية، يقوم المعلم بإعداد نوعين من البطاقات: بطاقات الأسئلة وبطاقات الإجابات. يُطلب من الطالب العثور على الأزواج المتطابقة في غضون فترة زمنية محددة. تشجع هذه النشاط الطالب على القراءة وفهم محتوى البطاقات والمناقشة والعمل مع زملائهم في الفصل. بمجرد العثور على الأزواج المتطابقة، يُطلب من الطالب تقديم نتائجهم للتأكد. تعزز هذه العملية ذاكرة الطالب لأنهم يكونون نشطين في التفكير، والتحدث،^{١٣} والتعاون. علاوة على ذلك، يمكن تطبيق هذه الطريقة أيضًا على تعلم مهارات الاستماع والتحدث، مثل جعل الطالب يستمعون إلى كلمة أو جملة باللغة العربية، ثم مطابقتها مع البطاقة المناسبة.

وبالتالي، فإن طريقة Make a Match ليست مجرد تقنية تدريسية فحسب، بل هي أيضًا استراتيجية تساعد على بناء القدرات المعرفية والعاطفية والاجتماعية للطلاب في الوقت ذاته، كما تعمل على زيادة الدافعية للتعلم وتحسين نتائج التعلم في مادة اللغة العربية.^{١٤}

في تعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارات القراءة، تُستخدم طريقة Make a Match لممارسة فهم المفردات وتركيب الجمل وفهم القراءة. تشجع بطاقة الطالب على القراءة بعناية وفهم المعنى وتذكر المعلومات بشكل أكثر فعالية. وبالتالي، تُعد طريقة Make a Match طريقة تعليمية فعالة لتحسين نتائج التعلم وكذلك تحفيز الطالب ومشاركتهم.

¹² Natasya Nurul Lathifa et al., "Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 2 (2024): 69–81, <https://doi.org/10.55606/cendikia.v4i2.2869>.

¹³ Akhmad Irsyad Asshiddiqi et al., "The Application Make Match Teaching Method in Improving the Speaking Skill Of" 9, no. 1 (2023): 34–56, <https://doi.org/10.14421/almahara>.

¹⁴ Wahyu Azhari, Z Zainuddin, and Sri Hartini, "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make a Match Untuk Meningkatkan Keterampilan Sosial Dan Hasil Belajar Siswa" 3, no. 3 (2019): 117–24.

أظهرت الدراسات السابقة أن طريقة Make a Match فعالة في زيادة دافعية الطالب للتعلم،^{١٥} وإتقان المفردات^{١٦} ونتائج تعلمهم^{١٧} لهم. ومع ذلك، لا تزال الأبحاث التي تركز تحديداً على تحسين نتائج التعلم القراءة من خلال هذه الطريقة محدودة نسبياً، خاصةً على مستوى المدرسة وفي سياق التعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج. لذلك، من المهم إجراء هذا البحث لتحديد مدى فعالية تطبيق طريقة Make A Match في تحسين نتائج تعلم القارعة لدى الطالب في تعليم اللغة العربية.

طريقة Make A Match هي استراتيجية تعلم تعاوني في بطولة ألعاب الفرق (TGT) حيث يطابق الطالب بطاقة الأسئلة والأجوبة كنوع من التمرين التفاعلي.^{١٨} تركز هذه الطريقة على التعلم من خلال اللعب، حيث يبحث الطالب عن أزواج من البطاقات التي تحتوي على أسئلة وأجوبة أو مفردات ومعانها. نشاط مطابقة البطاقات أثناء الحركة والتفاعل ينشط أيضاً الذاكرة ويقوى تذكر الطالب للمادة. علاوة على ذلك، تكمن ميزة هذه الطريقة في أنها تعزز ثقة الطالب في التواصل شفهياً من خلال صيغة لعبة تعليمية تنافسية وممتعة.^{١٩} لذا، من المتوقع أن يخلق تطبيق طريقة Make a Match بيئة تعليمية ممتعة،

¹⁵ Ana Khoerunisa and Erwin Rahayu Saputra, "Keberhasilan Penggunaan Media Dan Model Pembelajaran Make A Match Dalam Meningkatkan Minat Peserta Didik Terhadap Pembelajaran Bahasa Inggris Di SDN Angkasa" 3, no. 1 (2024): 36–45; Nining Winarsih et al., "Inovasi Pembelajaran: Eksplorasi Keefektifan Metode Kooperatif 'Make a Match' Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Ips," *DISCOURSE: Indonesian Journal of Social Studies and Education* 1, no. 2 (2024): 142–50, <https://doi.org/10.69875/djosse.v1i2.100>; Dwi Cicik Pratiwi, "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make a Match Untuk Menumbuhkan Motivasi Belajar Peserta Didik Kelas V SDN Polehan 1 Kota Malang," *JMIPAP: Jurnal MIPA Dan Pembelajarannya* 3, no. 9 (2023), <https://doi.org/10.17977/um067.v3.i9.2023.2>.

¹⁶ Zahra Syurfa et al., "The Effect of Cooperative Learning with Make a Match Strategy on Students' Arabic Vocabulary Understanding" 3, no. 3 (2024): 194–207; Ady Muh. Zainul Mustofa and Elsa Arsita, "Improving Students' Mastery of Arabic Vocabulary Through Make-a-Match Type Cooperative Learning," *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam* 6, no. 2 (2023): 157–73, <https://doi.org/10.26555/insyirah.v6i2.8258>; Abdulloh Sa, "Make a Match in Arabic Vocabulary Learning at Muhammadiyah School: Pelajari Kosakata Arab Di Sekolah Muhammadiyah" 7, no. 1 (2025): 1–9, <https://doi.org/10.21070/jims.v7i1.1642>; Jul Fikar, Muh Tahir, and Nur Hayati, "Efektivitas Penerapan Metode Make a Match Dalam Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Pada Siswa," *As-Said* 2, no. 1 (2022): 176–88.

¹⁷ Hasnawati Hasnawati, Ahmad Syafi'i, and Akmal Akmal, "Penerapan Metode Make a Match Pada Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas VII A Di MTs As'adiyah Uloe," *JIEP: Journal of Islamic Education Papua* 1, no. 1 (2023): 74–84, <https://doi.org/10.53491/jiep.v1i1.611>; Homroul Fauhah and Brillian Rosy, "Analisis Model Pembelajaran Make A Match Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP)* 9, no. 2 (2020): 321–34, <https://doi.org/10.26740/jpap.v9n2.p321-334>; Ifa Rodifah Nur and Nabila Fatihatunnada, "مُلْعَلَّا تَبَيَّنَتْ رَسَّاسَةُ جَنَّوْنَ ذِيْفَنْتْ ٢٠٢٥ (Make a Match) ٢٠٢٤ / ٢٠٢٤ نُوكِيلَوْ رُونَلْ قَدِحُومَلَا فَسَخَّلَ قَبَرَ عَلَّا ٤٦٨" ٣ (2025); Muhammad Zaky Sya'ban, "PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN MAKE A MATCH UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS XI DI SEKOLAH QURAN DARUL FATTAH TAHUN PELAJARAN 2019/2020," 2020, 22–36.

¹⁸ Fikar, Tahir, and Hayati, "Efektivitas Penerapan Metode Make a Match Dalam Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Pada Siswa."

¹⁹ Fauhah and Rosy, "Analisis Model Pembelajaran Make A Match Terhadap Hasil Belajar Siswa."

ويعزز الحماس للتعلم، ويساعد الطالب على فهم الدرس بسهولة أكبر، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بأفضل شكل.

في إطار الدراسات النظرية في تعليم اللغة العربية، تؤكد مبادئ التعلم التعاوني أهمية استخدام المقارب النشطة والمشاركة في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين. وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن استراتيجيات التعلم التعاوني تُسهم إسهاماً ملحوظاً في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطالب مقارنة بالطرق التقليدية التي تركز على المعلم.²⁰ إضافةً إلى ذلك، بيّنت الدراسات التجريبية الحديثة أن تطبيق التعلم التعاوني في سياق مهارة القراءة يترك أثراً إيجابياً في نتائج تعلم الطلاب،²¹ ولا سيما في تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية، بما في ذلك تنمية الثروة اللغوية وتحسين فهم النصوص المقرؤة، وهو ما يتوافق مع النتائج التي استندت إليها هذه الدراسة.

تم اختيار المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج كموقع للبحث بناءً على عدة اعتبارات. أولاً، تُعدُّ هذه المدرسة واحدةً من المؤسسات التعليمية في المرحلة الثانوية التي تلتزم بتحسين جودة التعلم، خاصةً في مادة اللغة العربية. ويوضح ذلك من خلال وجود برامج لتطوير كفاءة المعلمين وتطبيق طرائق تعليم مبتكرة ومتعددة، على الرغم من أن عملية التحسين لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير العملي. علاوةً على ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة الأولية أن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في فهم نصوص القراءة، كما يميل الطلاب إلى قلة النشاط في عملية التعلم. وتنظر هذه الحالة ضرورة تطبيق نموذج تعليمي أكثر تفاعلية، مما يجعل المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج موقعاً مناسباً وذا صلة لاختبار فاعلية طريقة Make a Match.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فاعلية طريقة Make a Match في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تمكين معلمي اللغة العربية في اختيار استراتيجيات التعلم الصحيحة، وأن تكون مرجعاً للمدارس الدينية في تطوير ابتكارات تعليمية أكثر فاعلية ومتعدة.

يستخدم هذا البحث نهجاً كمياً مع تصميم ما قبل التجريب، وتحديداً تصميم مجموعة واحدة لاختبار التمهيدي وما بعد الاختبار، لاختبار فاعلية تطبيق نموذج التعلم Make a Match على نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية. تم اختيار هذا التصميم لأنه يتضمن مجموعة واحدة (فئة) فقط كموضوع بحث، حيث يتم قياس نتائج التعلم (٢) قبل وبعد العلاج.

تكون جميع طلاب الصف التاسع في الدراسة الباحثة. من خلال تقنية العينة الهدافة، تم اختيار الصف التاسع ب، الذي يضم ٣٠ طالباً، كموضوع بحث واحد. كانت هذه الفئة هي المجموعة التجريبية،

²⁰ Awwad Othman and Abdelaziz Ahmed, "An Investigation of Cooperative Learning Strategies in Improving Students' Comprehension Skills in the Context of English as a Foreign Language (EFL)" 10, no. 2 (2024): 1-16, <https://doi.org/10.5296/elr.v10i2.22096>.

²¹ Thi Hoa and Canh Vo, "The Effectiveness of Cooperative Learning (CL) on Reading Comprehension of EFL Learners at Tertiary Education" 2, no. 2 (2024): 121-29.

التي تم تقديمها بالطريقة التعليمية باستخدام طريقة Make a Match. تشمل المتغيرات التي تمت دراستها المتغير المستقل (X)، وهو نموذج تعلم Make a Match، والمتغير التابع (Y)، وهو نتائج تعلم اللغة العربية. تم جمع بيانات البحث باستخدام أداة اختبار نتائج التعلم على شكل مقال، تغطي مفردات وفهم مקרו من نصوص قراءة ذات صلة بالكافاءات الأساسية. تم ضمان جدوى الجهاز من خلال اختبارات الصلاحية والموثوقية. بعد إعداد الأداة النهائية، بدأ البحث بإجراء اختبار مسبق للحصول على بيانات نتائج التعلم الأولية. وقد قسّت هذه البيانات الأولية إلى إتقان الطلاب للمفردات وفهمهم لمحظى النص.

بعد الاختبار التمهيدي، نفذ الباحث علاج التعلم باستخدام طريقة Make a Match، حيث شارك جميع الطلاب في نشطة تبادل من تقسيم المجموعات، وقراءة النص، ومطابقة البطاقات المتفوقة مع المادة لاختبار إتقان المفردات وفهم النص، وذلك خلال ٣ اجتماعات. بعد الانتهاء من العلاج، أجرى الطلاب اختباراً ما بعد الاختبار لقياس التغيير في نتائج التعلم.

تمت معالجة بيانات ما قبل وبعد الاختبار باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية. بدأ التحليل باختبار تطابع البيانات (على درجة الكسب) لضمان توزيع البيانات. وبما أن تصميم مجموعة واحدة كان مستخدماً، لم يكن هناك حاجة لاختبار التجانس. لاحقاً، تم إجراء اختبار فرضية باستخدام اختبار T العينة المزدوجة لتحديد الفرق المعنوي في نتائج التعلم قبل وبعد العلاج. استند قرار الفرضية إلى قيمة الدلالة (قيمة p)، حيث إذا كان $p < 0.05$ ، فهذا يشير إلى فعالية طريقة Make a Match في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

نتائج البحث

قبل إجراء البحث، أجرى المعلم اختباراً أولياً للطلاب لتحديد قدرتهم الأساسية. تتماشى هذه الخطوة مع التصميم التمهيدي للتجربة، وتحديداً تصميم مجموعة واحدة لاختبار التمهيدي-بعد الاختبار، حيث يتم اختبار مجموعة من الطلاب قبل منحهم العلاج التعليمي باستخدام طريقة Make a Match. يتيح ذلك للباحث مقارنة نتائج التعلم قبل وبعد تطبيق طريقة التعلم المستخدمة.

الجدول 1. اختبار ما قبل الاختبار لطبيعة البيانات

متغير	الإحصائية	دي إف (df)	سيغ. (Sig.)
اختبار ما قبل (Pre-test)	٠٠٤٦	٣٠	٠٠١٠٢

من الجدول 1. اختبار الطبيعة، جميع قيم الدلالة أعلى من 0.05 . يشير ذلك إلى أن بيانات ما قبل الاختبار تلبي معايير التوزيع الطبيعي.

الجدول ٢. اختبار طبيعي البيانات بعد الاختبار

متغير	الإحصائية	دي إف (df)	سيغ. (Sig.)
ما بعد الاختبار	..١٥٤	٣٠	..٠٦٨

من الجدول ٢. اختبار الطبيعية، جميع قيم الدلالة أعلى من ٠٥... يشير ذلك إلى أن بيانات ما بعد الاختبار تستوفي معايير التوزيع الطبيعي.

بعد ذلك، تم إجراء اختبار فرضيات لتحديد ما إذا كان استخدام طريقة Make a Match فعالاً في تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعليم القراءة. تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t العينة المزدوجة، حيث تستخدم هذا البحث تصميم اختبار ما قبل وبعد الاختبار من مجموعة واحدة، مما يعني أن فئة واحدة أعطيت اختباراً تمهيدياً قبل العلاج واختباراً ما بعد العلاج.

صياغة الفرضيات في هذه الدراسة كما يلي: تنص الفرضية البديلة H_1 على أن استخدام طريقة Make a Match فعال في ترقية نتائج تعلم الطلاب في تعليم القراءة. وتشير H_0 (فرضية الصفر) إلى أن استخدام طريقة Make a Match غير فعال في ترقية نتائج تعلم الطلاب في تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية.

الجدول ٣. نتائج اختبار t العينة المزدوجة

سيغ. (2-tailed)	قيمة t	المتوسط (Mean)	المتغيرات
.....	-١٥,٦٣٧	-٣٢,٨٦٧	الاختبار القبلي والبعدى

استناداً إلى نتائج اختبار t العينة الزوجية، أشارت متوسط درجات الاختبار قبل وبعد الاختبار إلى زيادة في نتائج التعلم بعد تطبيق طريقة Make a Match. يشير متوسط الفرق البالغ -٣٢,٨٦٧ إلى أن درجة ما بعد الاختبار كانت أعلى من درجة ما قبل الاختبار. وهذا يشير إلى أن قدرات الطلاب تحسنت بعد العلاج. بالإضافة إلى الفرق المتوسط، أظهرت نتائج اختبار t أيضاً نتائج متسبة. القيمة المحسوبة لـ t مع $df = ٢٩$ عند مستوى دلالة ٥٪ أكبر من جدول t , مما يشير إلى أن $|t| > t\text{-count}$ (t-table < ١٥,٦٣٧). تشير قيمة t المحسوبة السلبية إلى أن متوسط الدرجة قبل العلاج كان أقل من بعد العلاج، مما يتماشى مع أهداف البحث. علاوة على ذلك، تشير قيمة التوقيع (ذات الذيلين) من ٠,٠٥ إلى أن H_0 مرفوض وأن H_1 مقبول.

النقاش

يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية استخدام طريقة Make a Match في ترقية نتائج تعلم الطلاب في مهارة القراءة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بسيرانج. وبناءً على هذا الهدف، تم إجراء تحليل البيانات لتقديم أدلة إحصائية وتربوية تدعم أو ترفض الفرضيات التي صيغت في بداية البحث.

وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن استخدام طريقة Make a Match كان فعالاً بشكل دال إحصائياً في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارة القراءة. وتعود هذه النتيجة من أبرز نتائج البحث، حيث بين اختبار χ^2 للعينة المزدوجة أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) ذات ذيلين (بلغت 0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة 0,005، مما أدى إلى رفض فرضية العدم (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) إضافةً إلى ذلك، فإن مقارنة قيمة المحسوبة ($15,637$) بقيمة الجدولية ($2,045$) تعزز هذه النتيجة، إذ إن القيمة المطلقة لـ χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية. كما تشير قيمة الفرق المتوسط $32,867$ - إلى وجود زيادة كبيرة وذات دلالة في درجات الاختبار البعدي، مما يدل على تحسن ملحوظ في مهارة القراءة لدى الطلاب بعد تطبيق هذه الطريقة.

تتوافق نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسات السابقة، حيث افترض الباحث أن استخدام أساليب التعلم التفاعلية والتعاونية مثل طريقة Make a Match سيكون له أثر إيجابي في تحسين نتائج تعلم مهارة القراءة. ويعود ذلك إلى أن هذه الطريقة تشرك الطالب بصورة نشطة في عملية التعلم، وهو ما كان ضعيفاً أو غير ملحوظ في الممارسات التعليمية السابقة.²² كما تثبت نتائج مماثلة أن استخدام طريقة Make a Match المدمجة بالوسائل الصورية قادر على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل دال إحصائياً، لما يسهم به في مساعدة الطلاب على فهم معاني النصوص فهماً بصرياً وسياقياً.²³ ويتعزز ذلك بالنتائج التي تبيّن أن تقنية Make a Match تسهم إسهاماً إيجابياً في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب، مما يؤثر تأثيراً مباشراً في قدرتهم على فهم النصوص المقرؤة.

توفر طريقة Make a Match مساحة واسعة للطلاب للتفاعل، والحركة، والبحث عن أزواج البطاقات، ومناقشة الإجابات مع زملائهم في الصف. ولا يقتصر هذا التفاعل على تحسين فهم المقرؤة فحسب، بل يسهم أيضاً في تنمية مهارات التواصل والثقة بالنفس لدى الطلاب. وعلى سبيل المثال، في نشاط مطابقة بطاقات الصور مع معانها، يُطلب من الطلاب القراءة، وفهم السياق، ومناقشة اختيارتهم مع زملائهم. وتعد هذه العملية تدريباً مباشراً على فهم النصوص المقرؤة، مما يجعل عملية التعلم أكثر واقعية وفاعلية مقارنة بالطرق التقليدية التي ترتكز على شرح المعلم.

²² Irma Khairunnisa, Ratna Sari Dewi, and Zaharil Anasy, "The Effect of Make a Match Strategy on Students ' Reading Comprehension of Descriptive Text," 2020, <https://doi.org/10.4108/eai.30-9-2019.2291173>.

²³ N P Feny Yuliawati and K Suranata, "Make a Match Learning Model Assisted with Picture Media Improve Students ' Reading Skills" 4 (2020): 285-95.

وبناء على نتائج البحث، يمكن تعميم أن طريقة Make a Match تعد إحدى الطرق الفعالة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط، ولا سيما في البيئات التعليمية التي تعاني من انخفاض الدافعية وضعف مشاركة الطلاب. ومع ذلك، ينبغي تعميم نتائج هذا البحث بحذر، مع مراعاة خصائص المتعلمين واختلاف ظروف البيئة التعليمية. وعلى الرغم من أن هذا البحث أظهر نتائج إيجابية، إلا أن هناك بعض حدود البحث التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار. فقد اقتصر هذا البحث على فصل واحد دون وجود مجموعة ضابطة، كما أن مدة تطبيق الطريقة كانت قصيرة نسبياً، مما قد يؤثر في مستوى تعميم

وبناء على ذلك، يوصي الباحث بأن تعتمد الدراسات المستقبلية تصميمها تجريبياً أكثر شمولية، مثل إشراك مجموعة ضابطة، وإطالة مدة تطبيق طريقة Make a Match، أو مقارنتها بطرق تعليمية أخرى. كما يقترح دراسة أثر هذه الطريقة في تنمية مهارات لغوية أخرى، كمهارات الكتابة والكلام، من أجل الحصول على صورة أكثر تكاملاً حول فاعليتها في تعليم اللغة العربية.

الخلاصة

بناءً على نتائج تحليل البيانات، يمكن استنتاج أن استخدام طريقة Make a Match أثبت فعاليته في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج تظهر نتائج اختبار الطبيعية أن بيانات الاختبار الأولي والاختبار النهائي موزعة بشكل طبيعي، وبالتالي فهي تفي بمتطلبات إجراء المزيد من الاختبارات الإحصائية. تظهر نتائج اختبار t للعينات المزدوجة وجود فرق كبير بين درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي. تشير قيمة الدلالـة-2 (Sig.) إلى وجود فرق كبير بين درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي. تشير قيمة الدلالـة-2 (Sig.) إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) بالإضافة إلى ذلك، فإن قيمة t المحسوبة (١٥,٦٣٧)، والتي هي أكبر من قيمة t في الجدول، تعزز الدليل على أن تطبيق طريقة Make a Match له تأثير إيجابي كبير على تحسين مهارات القراءة لدى الطالب. يشير الفرق في متوسط القيمة البالغ ٣٢,٨٦٧ إلى تحسن كبير في نتائج التعلم بعد تطبيق هذه الطريقة. من الناحية التربوية، فإن طريقة "Make a Match" قادرة على خلق جو تعليمي نشط وتفاعلـي وتعاونـي، مما يزيد من مشاركة الطلاب وحماسـهم وفهمـهم لنصوص القراءة العربية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لها قيود، مثل استخدام فصل دراسي واحد دون مجموعة مراقبة ومدة تطبيق الطريقة القصيرة نسبياً. لذلك، يوصى بإجراء مزيد من الأبحاث لاستخدام تصميم تجريبي أكثر شمولـاً ودراسة تطبيق طريقة "Make a Match" في مهارات لغوية أخرى.

المراجع

Al-azizizyah, Dosen P B A I A I. "KONSTRUKTIVIS SOSIAL Oleh : Mahdir Muhammad," 2020, 64-75. <https://doi.org/10.1234/LAN.V2I1.3966>.

Ardania, Nabila, Fiki Mahya Mafaza, Imatriya Nur Jannah, Annisa Eka Putri, and Taufik Arochman. "Analisis Pengaruh Implementasi Teori Vygotsky" 08, no. 01 (2024): 77–85. <https://doi.org/10.31002/ijel.v8i1.1328>.

Asshiddiqi, Akhmad Irsyad, Universitas Islam, Negeri Kiai, Haji Achmad, Siddiq Jember, Universitas Islam, Negeri Maulana, et al. "The Application Make Match Teaching Method in Improving the Speaking Skill Of" 9, no. 1 (2023): 34–56. <https://doi.org/10.14421/almahara>.

Azhari, Wahyu, Z Zainuddin, and Sri Hartini. "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make a Match Untuk Meningkatkan Keterampilan Sosial Dan Hasil Belajar Siswa" 3, no. 3 (2019): 117–24.

Azhari, Widya Putri, M Abdul Akhsan, Vina Nihayatul Husna, U I N Raden, Mas Said, Institut Agama, and Islam Negeri. "ATHLA : Journal of Arabic Teaching , Linguistic And Literature Enhancing Arabic Reading Skills through the Make-a-Match Cooperative Learning Model : An Experimental Study" 5, no. 1 (2024): 83–100.

Chalik, Sitti Aisyah, Universitas Islam, and Negeri Alauddin. "Shaut Al- ' Arabiyah Shaut Al- ' Arabiyah" 8, no. 1 (2020): 92–100. <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.15031>.

Collins, Sean P, Alan Storrow, Dandan Liu, Cathy A Jenkins, Karen F Miller, Christy Kampe, and Javed Butler. "Make a Match," 2021, 167–86.

Fauhah, Homroul, and Brillian Rosy. "Analisis Model Pembelajaran Make A Match Terhadap Hasil Belajar Siswa." *Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP)* 9, no. 2 (2020): 321–34. <https://doi.org/10.26740/jpap.v9n2.p321-334>.

Fikar, Jul, Muh Tahir, and Nur Hayati. "Efektivitas Penerapan Metode Make a Match Dalam Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Pada Siswa." *As-Said* 2, no. 1 (2022): 176–88.

Hasbi, Anang Fajar. "Metode , Tantangan , Dan Strategi Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab: Tinjauan Literatur Sistematis Methods , Challenges , and Strategies for Learning Arabic Reading Skill: A Signifikan Dalam Berbagai Aspek Kehidupan , Baik Sebagai Alat Komun" 16, no. 1 (2025): 110–25.

Hasnawati, Hasnawati, Ahmad Syafi'i, and Akmal Akmal. "Penerapan Metode Make a Match Pada Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas VII A Di MTs As'adiyah Uloe." *JIEP: Journal of Islamic Education Papua* 1, no. 1 (2023): 74–84. <https://doi.org/10.53491/jiep.v1i1.611>.

Hoa, Thi, and Canh Vo. "The Effectiveness of Cooperative Learning (CL) on Reading Comprehension of EFL Learners at Tertiary Education" 2, no. 2 (2024): 121–29.

Ilham, Muhammad, Fadhlur Rahman, and Dwhy Dinda Sari. "Enhancing Preschool English Vocabulary Through Multimedia Tools : Insights from a Mixed-Methods Study" 9, no. 2 (2023): 93–102.

Khairunnisa, Irma, Ratna Sari Dewi, and Zaharil Anasy. "The Effect of Make a Match Strategy on Students ' Reading Comprehension of Descriptive Text," 2020. <https://doi.org/10.4108/eai.30-9-2019.2291173>.

Khoerunisa, Ana, and Erwin Rahayu Saputra. "Keberhasilan Penggunaan Media Dan Model Pembelajaran Make A Match Dalam Meningkatkan Minat Peserta Didik Terhadap Pembelajaran Bahasa Inggris Di SDN Angkasa" 3, no. 1 (2024): 36–45.

Mustofa, Ady Muh. Zainul, and Elsa Arsita. "Improving Students' Mastery of Arabic Vocabulary Through Make-a-Match Type Cooperative Learning." *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam* 6, no. 2 (2023): 157-73. <https://doi.org/10.26555/insyirah.v6i2.8258>.

Natasya Nurul Lathifa, Khairil Anisa, Sri Handayani, and Gusmaneli Gusmaneli. "Strategi Pembelajaran Kooperatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa." *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 2 (2024): 69–81. <https://doi.org/10.55606/cendikia.v4i2.2869>.

Make a Match (ملعتا قيجيتارسا جذون من ذيفنت ٢٥ / ٢٠٢٤) نوكوكيلاو رونلا ددحوملا فسردملا يف سماخلا فصلل قيرعلا ةغللا" ٣ (2025).

Othman, Awwad, and Abdelaziz Ahmed. "An Investigation of Cooperative Learning Strategies in Improving Students' Comprehension Skills in the Context of English as a Foreign Language (EFL)" 10, no. 2 (2024): 1-16. <https://doi.org/10.5296/elr.v10i2.22096>.

Pratiwi, Dwi Cicik. "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make a Match Untuk Menumbuhkan Motivasi Belajar Peserta Didik Kelas V SDN Polehan 1 Kota Malang." *JMIPAP: Jurnal MIPA Dan Pembelajarannya* 3, no. 9 (2023). <https://doi.org/10.17977/um067.v3.i9.2023.2>.

Sa, Abdulloh. "Make a Match in Arabic Vocabulary Learning at Muhammadiyah School : Pelajari Kosakata Arab Di Sekolah Muhammadiyah" 7, no. 1 (2025): 1-9. <https://doi.org/10.21070/jims.v7i1.1642>.

Setiawan, Andi. "Peningkatan Minat," 2010, 7-40.

Sya'ban, Muhammad Zaky. "PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN MAKE A MATCH UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS XI DI SEKOLAH QURAN DARUL FATTAH TAHUN PELAJARAN 2019/2020," 2020, 22–36.

Syurfa, Zahra, Universitas Islam, Negeri Mahmud, and Yunus Batusangkar. "The Effect of Cooperative Learning with Make a Match Strategy on Students ' Arabic Vocabulary Understanding" 3, no. 3 (2024): 194-207.

Tarigan, Henry Guntur. *Membaca : Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: angkasa, 2015.

Ubaidillah. "Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Online: Blended Learning Dalam Istima'." *Al-Ittijah* 12, no. 1 (2020): 45-54.

Ubaidillah, Ubaidillah, Muhamad Muflih, Nurul Fajri, Hambali Jaili, and Nikmatun Azimah. "The Importance of Digital Media in Arabic Language Learning; The Use of Canva in Vocabulary Learning." *Jurnal Al-Maqayis* 10, no. 1 (2023): 36–52. <https://doi.org/10.18592/jams.v10i1.8675>.

Usman, M, and Geminastiti Sakkir. "Penerapan Model Pembelajaran Tipe ' Make A Match ' Terhadap Hasil Belajar Bahasa Indonesia" 5151, no. 1 (2020): 1-6.

Winarsih, Nining, Winda Septiana, Siti Musliha, and Siti Nur Faize. "Inovasi Pembelajaran: Eksplorasi Keefektifan Metode Kooperatif 'Make a Match' Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Ips." *DISCOURSE: Indonesian Journal of Social Studies and Education* 1, no. 2 (2024): 142-50. <https://doi.org/10.69875/djosse.v1i2.100>.

Yuliawati, N P Feny, and K Suranata. "Make a Match Learning Model Assisted with Picture Media Improve Students' Reading Skills" 4 (2020): 285–95.